

الأهتلاكات:

بهدف إظهار الصورة الصادقة لعناصر ذمة المؤسسة, هذه الأخيرة مطالبة بتقييم التثبيبات عن طريق الأهتلاكات بمناسبة كل عملية جرد في نهاية كل دورة مالية.

1- تعريف الأهتلاك: يعبر الأهتلاك عن تدهور أو انخفاض قيمة التثبيبات نتيجة الاستخدام, التقادم أو استهلاك المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بأصل عيني أو معنوي فهو عبئ سنوي تتحمله المؤسسة من أجل تجديد تثبيباتها.

يقضي النظام المحاسبي المالي أن تهتك التثبيبات المعنوية على أساس مدة نفعيتها التي لا يجب أن تتجاوز 20 سنة إلا في حالات استثنائية مبررة, تعالج المباني والأراضي كلا على حدة, إذ أن المباني تعتبر أصولاً قابلة للأهتلاك أما الأراضي فهي غير قابلة للأهتلاك إلا في حالات استثنائية (كالمقالع). و عموماً تختلف معدلات اهتلاك عناصر التثبيبات باختلاف هذه العناصر و طبيعتها بحيث تقدر معدلات اهتلاك المباني مثلاً من 2 إلى 5% , المعدات والأدوات من 10-20%, معدات النقل 20%, معدات المكتب 10% .

2-أسباب الأهتلاك: إن تدهور قيم التثبيبات يجبر المؤسسة لأن تعيد تقييم ممتلكاتها نهاية كل سنة, و من أهم المؤشرات التي تدل على تناقص المنافع الاقتصادية التثبيبات أو فقدانها لقيمتها, الأسباب المادية, التقنية, الاقتصادية, و القانونية.

الأسباب المادية: تتعلق باستعمال التثبيبات في نشاط المؤسسة أو بمرور الزمن.

الأسباب التقنية: تتعلق بالتطور التكنولوجي الذي يجعل من التثبيبات أقل مردودية, بظهور تثبيبات جديد يتميز بتقنيات حديثة متطورة.

الأسباب الاقتصادية: تتعلق بتطور و تغير احتياجات و ذوق الزبائن و المستهلكين, و التي يصبح من الضروري مواكبتها و تلبيةها وذلك بتطوير التثبيبات.

الأسباب القانونية: تكون محدودة زمنياً بسبب حماية قانونية لبعض التثبيبات كالأمتيازات, البراءات والرخص.

3-أساليب الأهتلاك: هناك طرق للأهتلاك سمح بها قانون الضرائب المباشرة ونص عليه النظام المحاسبي المالي وهي:

3-1 طريقة الأهتلاك الثابت (الأهتلاك الخطي): يؤدي الأهتلاك وفق هذه الطريقة الى توزيع عبئ ثابت و متساوي لأقساط الأهتلاك على أساس المدة النفعية للتثبيبات (سنوات عمره الإنتاجي).

3-2 طريقة الأهتلاك المتناقص: يؤدي الأهتلاك وفق هذه الطريقة الى توزيع عبئ متناقص لأقساط الأهتلاك للتثبيبات تبعاً لمدة النفعية و على أساس المعامل الضريبي الذي يضرب في معدل الأهتلاك السنوي بحسب العمر الإنتاجي.

المعاملات هي:

1,5 لتثبيبات عمره الإنتاجي من 3 إلى 4 سنوات.

2 لتثبيبات عمره الإنتاجي من 5 إلى 6 سنوات.

2,5 لتثبيبات عمره الإنتاجي أكثر من 6 سنوات.

3-3 طريقة الأهتلاك التصاعدي: يؤدي الأهتلاك وفق هذه الطريقة إلى توزيع عبئ متزايد لأقساط الأهتلاك للتثبيبات تبعاً لمدته النفعية و حسب منهج الأرقام (SOFTY).

3-4 طريقة الأهتلاك حسب وحدات الإنتاج

: يتطلب الأهتلاك وفق هذا الأسلوب نشوء عبئ على أساس تقدير حجم الأنتاج المنتظر من التثبيبات خلال مدة استعماله.

4- حساب الأهلاك: يبدأ حساب قسط الأهلاك من تاريخ تسجيل التثبيتات المعنوية و المادية ضمن أصول المؤسسة في دفاترها المحاسبية و تبعا للعناصر التالية:

المدة النفعية: هي المدة المتوقع منها استعمال التثبيتات القابلة للأهلاك.

القيمة المحاسبية الأصلية: هي تكلفة اقتناء (شراء) التثبيت عند تاريخ حيازته.

قسط الأهلاك: هو المبلغ المهلك سنويا للتثبيت بصورة مطردة نظامية على المدة النفعية له, ووفقا لجدول اهتلاك سنوي.

قسط الأهلاك السنوي = القيمة الأصلية/المدة النفعية.

في حالة الحصول على تثبيت خلال السنة و ليس بدايتها, يكون بذلك قسط الأهلاك شهري يحسب على أساس قاعدة التناسب الزمني بالأشهر كما يلي:

قسط الأهلاك السنوي = القيمة الأصلية لعنصر التثبيت * معدل الأهلاك.

أو قسط الأهلاك السنوي = القيمة الأصلية/ المدة النفعية.

في حالة الحصول على التثبيت خلال السنة و ليس بدايتها, يكون بذلك قسط الأهلاك شهري يحسب على أساس قاعدة التناسب الزمني بالأشهر كما يلي:

قسط الأهلاك الشهري = قسط الأهلاك السنوي * (عدد الأشهر/12)

معدل الأهلاك = 100/المدة النفعية.

القيمة الصافية المحاسبية: تمثل الفرق بين كلفة اقتناء التثبيت و مجموع الأهلاكات الخاصة به.

القيمة الصافية المحاسبية = القيمة الأصلية – مجموع الأهلاكات.

أو القيمة الصافية المحاسبية للسنة الثانية = القيمة الصافية للسنة الأولى- قسط الأهلاك السنة الثانية

الأهلاك المتراكم هو مجموع أقساط الأهلاك المثبتة محاسبيا للتثبيت حتى سنة معينة.

الأهلاك المتراكم =

الأهلاك المتراكم = مجموع أقساط السنوات السابقة + قسط السنة الحالية.

جدول الأهلاك هو جدول تقديري يتم إعداده عند دخول التثبيت لأصول المؤسسة, ويتضمن توزيع قيمة التثبيت على طول مدة الأهلاك أو فترة الاستخدام المحتملة.

ملاحظات: إذا ثبت خسارة في القيمة للتثبيت نتيجة المقارنة بين قيمته الحالية وقيمه الصافية المحاسبية, فهذا يؤدي الى تغيير في قاعدة حساب أقساط الأهلاك لهذا التثبيت للفترة المتبقية, بحيث تصبح القيمة المحاسبية الصافية هي أساس حساب الأقسام عوض القيمة الأصلية.

القيمة المحاسبية الصافية = القيمة الأصلية (تكلفة الأقتناء)-الأهلاكات المتراكمة-خسارة القيمة.

أكثر طرق الأهلاك استعمالا هي طريقة الأهلاك الخطي.

إذا تم اقتناء تثبيت خلال الأيام الخمسة عشر الأولى من الشهر أي من 1 الى 15, فيحسب قسط الأهلاك لذلك الشهر وفقا لقاعدة التناسب الزمني بالأشهر. أما إذا تم اقتناؤه في الخمسة عشر الثانية من الشهر أي من 16 إلى 31, فلا يحسب قسط الأهلاك لذلك الشهر.

التسجيل المحاسبي للأهلاك:

تعتبر أقساط الأهلاك المحسوبة على عناصر التثبيتات أعباء , حيث يتم اثبات قسط الأهلاك بتسجيل:

في الطرف المدين في ح/68 مخصصات الأهلاك و المؤونات و خسائر القيمة حسب التفصيل التالي:

ح/681 مخصصات الأهلاك و المؤونات و خسائر القيمة للأصول غير الجارية.

ح/682 مخصصات الأهلاك و المؤونات و خسائر القيمة للعناصر الموضوعة تحت الامتياز.

في الطرف الدائن في ح/28 اهلاك التثبيتات و ذلك حسب التفصيل التالي:

ح/280 اهلاك التثبيتات المعنوية.

ح/281 اهلاك التثبيتات العينية.

ح/282 اهلاك الموضوعة تحت الامتياز.

مثال 1: اقتناء آلة صناعية في 2005/01/01 بقيمة 640.000,00-دج قدرت مدتها النفعية ب 8سنوات.

المطلوب: إعداد جدول (مخطط) الأهلاك لهذه الآلة حسب طريقة الأهلاك الخطي.

الحل: قسط الأهلاك السنوي = 640.000,00/دج/8 = 80.000,00-دج.

جدول الأهلاك ح/215 معدات و أدوات:

التاريخ	قاعدة الأهلاك (القيمة الأصلية)	قسط الأهلاك	الأهلاك المتراكم	القيمة المحاسبية الصافية
01/01 إلى 31/12/2005	640 000,00	80 000,00	80 000,00	56 000,00
01/01 إلى 31/12/2006	640 000,00	80 000,00	160 000,00	480 000,00
01/01 إلى 31/12/2007	640 000,00	80 000,00	240 000,00	400 000,00
01/01 إلى 31/12/2008	640 000,00	80 000,00	320 000,00	320 000,00
01/01 إلى 31/12/2010	640 000,00	80 000,00	400 000,00	240 000,00
01/01 إلى 31/12/2011	640 000,00	80 000,00	480 000,00	160 000,00
01/01 إلى 31/12/2012	640 000,00	80 000,00	560 000,00	80 000,00
01/01 إلى 31/12/2013	640 000,00	80 000,00	640 000,00	0,00

31/12/2005				
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهلاك معدات و أدوات اثبات قسط اهلاك 2005	2815	681
80 000,00				
31/12/2006				
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهلاك معدات و أدوات اثبات قسط اهلاك 2006	2815	681
80 000,00				

		31/12/2007		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2007	2815	681
		31/12/2008		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2008	2815	681
		31/12/2009		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2009	2815	681
		31/12/2010		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2010	2815	681
		31/12/2011		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2011	2815	681
		31/12/2012		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2012	2815	681
		31/12/2013		
80 000,00	80 000,00	ح/مخصصات الأهلاك للأصول غير الجارية اهتلاك معدات وأدوات اثبات قسط اهتلاك 2013	2815	681